

الألفاظ الحبشية

الانجيل

كلمة حبشية الاصل وهي (وَنْجِل) في لغتهم الاصلية ومعناها البشارة وفيها اشتقاقات كثيرة منها ونگلاوي اي المبشر وفعل وَنْجِل اي بشر مع جميع تعريفه ومزيداته واشتقاقاته .

نقل هذه الكلمة الرسل الاحباش الى افريقية وبلاد العرب ، والاحباش اول من استناروا ببشارة القديس مرقس الانجيلي في صدر النصرانية اذ ثفرق الحواريون مبشرين بديانة المسيح فكانت مصر والسودان والحبشة حصص مرقس الرسول وكانت اذ ذاك فراعنة هذه البلاد الثلاث من السلالة الحبشية المعروفة (وهي على ما اظن السادسة والثلاثون) وقد ارسل مرقس نوابغ تلامذته ليبشروا الامم في الاقطار الافريقية والعربية واسطمع شاهد على ذلك بقاء فرع الكنيسة الحبشية الى اليوم عند عيديمقاطعة الاوراض المتوغلن في داخلها .

فنقلت الامم المنتصرة هذه الكلمة الى لغاتها مع بعض التثنية او التعريف في كل واحدة منها فكتبوها بالجم المصرية التي تلفظ كاللغ الفارسية فقال العرب انجيل واليونان اوانجيلوس واللاتين اوانجيلي وهكذا ثفرعت الى جميع لغات العالم (مع بقاء جذرها على اصله) وفي جميعها تدل هذه الكلمة على كتاب البشارة المسيحية المعروف بالانجيل .

الحواريون

تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على صحابة المسيح الذين ارسلهم من بعده ليبشروا دعوته بين الامم والشعوب .

اصل هذه الكلمة في لغة الاحباش الاصلية « هواريبا » اي رسول وهي تجمع عندهم بالف وناه كجمع المؤنث السالم عندنا فيقولون هواريبات وصيغة هذا الجمع في اللغة الحبشية الاصلية للمذكر السالم لا للمؤنث كما عندنا .

وما قبلت الهاء جاء الا لان في اللغة الحبشية الاصلية (التي يدعونها الكنتر اي

الجذر كما اشرت سابقاً في شرح كلمة نجاشي (نوعين من الهاء يكتبان بصور مختلفة ولهما اليوم لفظ واحد (حرف / في اللغة الافراسية الذي له صورة اخرى وهي /ر يعبرون عنها بقولهم *i grec* اي اليونانية) . وهكذا الاحباش يعبرون عن احدى صور الهاء في حروف مجازهم بقولهم « ها كتر » اي هاء اصلية . على ان هذين الحرفين اللذين لهما اليوم عند الاحباش لفظ الهاء على السواء لم يكونا كذلك في القديم بل ان احدهما كان يلفظ حاءً والآخر هاءً تخفف العامة لفظ الاول جهلاً منه حتى ساد اللفظ على هذه الصورة المختلفة . ولا يزال قسيو الحبشة الى اليوم ينددون بهذا التخفيف وبعضهم (وهم الافرنجيات) يلفظون الاول مشدداً كالحاء عند ما يقرأون في الكنيسة . فكلية هواريا بالقرى وهواريات بالجمع انما تكتب عندهم بالهاء التي نحن بصدها ولا عجب اذا كانت نقلت حاءً الى اللغة العربية اذ ان هذا النقل حدث في عهد لم يكن بعد قد ساد تخفيف لفظ الحرف عند الاحباش .

اما الذين نقلوا الكلمة الى بلاد العرب فهم الاحباش الذين بشروا بالنعمرانية بين العرب كما سبق الكلام في كلمة انجيل .

المصحف

(بفتح الميم) اسم مفعول ميمي حبشي من فعل « صحَّفَ » اي كَتَبَ فيكون معنى الكلمة المكتوب او الكتاب . وهذه الكلمة مستعملة اليوم في اللغة الحبشية الاصلية وفي الاميرية المشتقة منها على السواء ويعنون بها اي كتاب كان الا انهم اليوم خففوا لفظ الحاء كما ذكرنا سابقاً في لفظونه « مصَّف » ولكنهم يكتبونها ويكتبون فعل صحف وجميع مشتقاته ومزيداته وتصريفه بالهاء الكثرية التي كانت تلفظ حاءً على ما سبق لنا القول . وبعضهم بالغ في التخفيف فقلب الهاء الفاء فقال صاف بدل صحف ومصاف عوض مصَّف . على ان هذا التخفيف المبالغ به وان يكن قد نشأ اليوم عندهم في الكلام فالهاء باقية في الكتابة . لها تابع شثاليه دي رعد

رأس صيادلة الاسعاف العاه

وعضو المجمع العلمي